

موجة غضب بعد استشهاد أبو خضير... والسلطة تحمّل «إسرائيل» كامل المسؤولية

فصائل المقاومة تتوعد: المستوطنون هدف مشروع



خلال المواجهات مع العدو

فجرت جريمة خطف الفتى الفلسطيني محمد أبو خضير؛ ومن ثم قتله وحرق جثته على أيدي مستوطنين صهاينة موجة غضب واسعة ترجمه أهالي مخيم شعفاط شرق المدينة المقدسة مسقط رأس الفتى المغدور بمواجهات عنيفة مع جنود الاحتلال؛ قبل أن تمتد شرارة الاشتباكات إلى مناطق أخرى في المدينة ومحيطها؛ وهو ما تسبب في جرح أكثر من 70 فلسطينياً بينهم 4 صحافيين، أصيب عدد منهم بالرصاص الحي بحسب تأكيدات اطقم الإسعاف التابعة للهلال الأحمر الذي أعلن إثر ذلك استنفاره تحسباً لما ستحمله الساعات المقبلة.

قهل هي انتفاضة فلسطينية جديدة؟ يتكرر السؤال اليوم مع اندلاع مواجهات عنيفة بين جنود الاحتلال «الإسرائيلي» وشبان فلسطينيين في مخيم شعفاط في القدس المحتلة.

ونقل تلفزيون «فلسطين» وقنوات فضائية بشكل مباشر المواجهات التي استمرت حتى بعد ظهر أمس. وأكدت محدثة باسم الشرطة «الإسرائيلية»، وقوع ثلاثة إصابات طفيفة، ولكنها لم تحدد طبيعة الرصاص الذي أطلقته الشرطة «الإسرائيلية».

وأفاد مراسلون أنهم سمعوا دوي قنابل صوتية وإطلاق رصاص باتجاه المظاهرين الذين كان أغلبهم ملثماً، وقاموا بإلقاء الحجارة وبعض الزجاجات الحارقة وأضرموا النيران في الإطارات في الشارع الرئيسي من حي شعفاط.

وجاءت هذه المواجهات بعدما استفاق المقدسيون أمس على خبر استشهاد الفتى الفلسطيني محمد حسين أبو خضير (16 سنة) محروفاً في حي شعفاط بمدينة القدس المحتلة، بعد ساعة من اختطافه من قبل مستوطنين صهاينة.

وذكرت مصادر فلسطينية أن «مستوطنين اختطفوا الفتى أبو خضير أثناء توجهه إلى المسجد لأداء الصلاة، بعد أن تمكن ثلاثة مستوطنين من الإمساك به وإدخاله في السيارة عنوة ثم الفرار به. ويعد ساعة عثر على جثة الفتى محترقة في أحرش قرب قرية ياسين».

البناء



الأهل بعد تلقيهم نبأ استشهاد ابنهم

من القيام بدورها».

وفي بيان صدر لاحقاً، توعدت حركة حماس بأن «إسرائيل»: «ستدفع ثمن جرائمها». وقالت في بيان: «نوجه خطابنا للكيان الصهيوني وقيادته التي تتحمل المسؤولية المباشرة، إن شعبنا لن يمر على هذه الجريمة ولاكل جرائم القتل والحرق والتدمير التي يقوم بها مستوطنوه. ستدفعون ثمن كل هذه الجرائم».

وذهبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إلى حد الدعوة لتشكيل لجان شعبية في مختلف قرى ومدن الضفة المحتلة للتصدي لهجمات المستوطنين الإرهابية.

وكانت الرئاسة الفلسطينية حكتّل «إسرائيل» كامل المسؤولية عن خطف وقتل الفتى.

وقال المتحدث باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة في بيان

دان

دان العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني حزب «وحدة»: لوقف كل أشكال العلاقات مع العدو

عمان – محمد شريف الجبوسي

دان حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الأردني السياسة الصهيونية العدوانية تجاه الشعب العربي الفلسطيني وأكد في تصريح صحافي أمس - أن هذه السياسة لن تكسر إرادة الشعب العربي الفلسطيني، ولن تفت من عزمته، بل ستزيده إصرارا على التمسك بخيار المقاومة لمواجهة العدوان والاحتلال، وفي الوقت نفسه نرى أن هذا العدوان والتكليل يعري موقف السلطة الفلسطينية وأصرارها على التمسك بالتنسيق الأمني مع الكيان الصهيوني، والترويج للتفاوض معه.

ودعا وحدة الحكومة الأردنية، والجامعة العربية إلى دعم الشعب الفلسطيني بمواجهة العدوان الصهيوني، ووقف كل أشكال العلاقات مع الكيان الغاصب، متوجها إلى الأمم المتحدة والهيئات والمؤسسات الدولية لاتخاذ موقف حيال ما يقوم به الكيان الصهيوني من جرائم في الأراضي الفلسطينية.

وأكد أن العدو الصهيوني لم يتوقف يوما عن الاعتداء على الشعب الفلسطيني، فهو ليس بحاجة لثريعة لتصعيد عدوانه سواء بمقتل المستوطنين المجرمين الذين استباحوا الأرض الفلسطينية أو بعدم ذلك، فهو يقوم بعمليات التكليل بحق أبناء الشعب العربي الفلسطيني، التي كان آخرها جريمة اختطاف الطفل محمد أبو خضير من شعفاط وقتله بدم بارد، وقبلها دمس الطفلة سنابل الطوس في بيت لحم، والشاب نوح إدريس في الخليل.

مذكرا بسياسة الانتقام الجماعي التي يتبعها الصهاينة ضد أبناء الشعب الفلسطيني بخاصة في مدينة الخليل ومدن الضفة المحتلة، من خلال الاعتقالات المنهجية وهدم البيوت، ومنع المواطنين الفلسطينيين من التنقل والحركة، وترافق مع سياسة التكليل والانتقام الجماعي، التصعيد الصهيوني العسكري على قطاع غزة واستهداف المدنيين بالطائرات والقنابل.

–

اتفاق سوداني - مصري لاستئناف مفاوضات سد النهضة

اتفقت دولتا السودان ومصر على استئناف المفاوضات بشأن مياه النيل بعقد اجتماع يضم إثيوبيا. وجاء التوصل إلى هذا الاتفاق في محادثات بشأن سد النهضة الإثيوبي أجريت بين وزير الري في البلدين أمس في الخرطوم.

وقال وزير الموارد المائية والري المصري حسام مغازي إن اجتماعا يضم الدول الثلاث سيُعقد في القاهرة لبحث أزمة سد النهضة الإثيوبي وملفات تتعلق بإزمة مبادرة حوض النيل بسبب اتفاقية عنتبي التي تدعو إلى إعادة تقسيم مياه النيل على أسس جديدة. ويأتي هذا التطور بعد ستة أشهر من توقف المفاوضات عقب وصول الجانبين الإثيوبي والمصري إلى طريق مسدود في آخر اجتماع لهما في الخرطوم في كانون الثاني.

وتركزت الخلافات بشأن آثار السد على دولة مصر وكيفية إدارته ومراقبته، وهي مخاوف دعت القاهرة إلى تجميد عضويتها في مبادرة حوض النيل عام 2010.

وأكد الجانب السوداني في المحادثات برئاسة وزير الري معتز موسى ضرورة التنسيق بين دول حوض النيل للاستفادة من مشروعات التنمية ودعم الدول المانحة، مشيرا إلى أن اتفاق دول الحوض وحل الأزمة يسهل استغلال تلك الموارد على النحو الأمثل.

وتأتي محاولات استئناف المفاوضات بعد أن تولى السودان رئاسة مجلس وزراء دول الحوض مطلع هذا الشهر.

وكان الوزير المصري بدأ أول من أمس الثلاثاء زيارة إلى الخرطوم هي الأولى له خارج بلاده منذ توليه منصبه.

وفي سياق متصل نسبت وكالة الأناضول إلى مدير إدارة الأنهار العابرة للحدود بوزارة المياه الإثيوبية فقي أحمد نجاش، القول إن بلاده تسلمت خطابا رسميا من مصر، يقترح استئناف المفاوضات الثلاثية (شمل الخرطوم والقاهرة وأديس أبابا) بشأن سد النهضة منتصف تموز الجاري.

ولفت نجاش إلى أن أديس أبابا تدرس الاقتراح المصري – الذي جاء في الخطاب الذي تسلمته قبل أيام- باستئناف المفاوضات الثلاثية بشأن سد النهضة، وسترد على هذا الاقتراح قريبا.

وأوضح المسؤول الإثيوبي أن قادة البلدين اتفقوا الأسبوع الماضي على هامش القمة الأفريقية في غينيا الاستوائية على استئناف مفاوضات اللجنة الثلاثية.



قتلى وجرحى بنزاع قبلي في اليمن

أكدت مصادر قبلية أمس أن 15 شخصا لقوا مصرعهم في اشتباكات اندلعت بين قبيلتين يمينيتين على قلعة أرض في منطقة صحرآوية جنوب شرقي البلاد يعتقد أنها غنية بالنفط.

وأضافت المصادر أن أشخاص عدة جرحوا في الاشتباكات المسلحة التي نشبت أول من أمس بين قبيلة آل أبو طهيف من محافظة مارب وقبيلة بلحارث من محافظة شبوة المجاورة. ويسود نزاع بين القبيلتين حول ملكية منطقة صحرآوية تقع بين المحافظتين لاعتقادهما بأنها غنية بالنفط.

ووفق تلك المصادر، فإن ستة من أفراد قبيلة آل أبو طهيف قتلوا مقابل تسعة من بلحارث في الاشتباكات التي استخدمت فيها الأسلحة النارية الخفيفة والمتوسطة.

وفي غضون ذلك، كشف إحصاء حديث أن 374 عسكرياً من الجيش وقوات الأمن في اليمن قتلوا في المواجهات مع تنظيم القاعدة في جزيرة العرب ومقاتلين من جماعة الحوثيين وفي اعتيالات متفرقة خلال النصف الأول من العام الحالي.

وأظهرت الحصيلة التي جمعتها مصادر رسمية وغير رسمية أن الجيش دفع النصف الأعلى من الضحايا، إن حُسر خلال الاضطرابات التي شهدتها هذه الدولة الواقعة في شبه الجزيرة العربية 211 فردا بينهم 12 ضابطا.

وقتل 94 فردا من القوات الخاصة (الأمن المركزي سابقا) خلال الفترة نفسها بينهم سبعة ضباط.

وخلال نصف السنة الأول، اغتيل 34 من أفراد قوات الأمن التابعة لوزارة الداخلية بينهم 18 ضابطا.

وفي الفترة نفسها، اغتيل 17 ضابطا من جهاز الأمن السياسي (الاستخبارات) من قبل مسلحين يستقلون دراجات نارية، وذلك في عمليات نفذ معظمها في العاصمة صنعاء.

أما الشرطة العسكرية، فقد فقدت خلال الفترة نفسها 12 من أفرادها بينما خسرت القوات الجوية ثلاثة عناصر بينهم ضابطان، أما الحرس الرئاسي فقد لقي ثلاثة من أفراده مصرعهم في مواجهات مسلحة مع عناصر تنظيم القاعدة بالقرب من دار الرئاسة بصنعاء.



عناصر من داعش بغارة نفذتها القوة الجوية العراقية. فيما استمرت الاشتباكات في جلولاء بمحافظة ديالى وفي جرف الصخر بالرمادي.

الارض لغاية الآن».

وأكد بدناريك «وجود طائرتين جاهزتين للتسليم»، موضحا أن «الوضع الأمني في العراق ملحق بالنسبة إلى ضمان أمن هذه الطائرات والفريق الأرضي الذي يعمل عليها» بحسب زعمه. وأضاف أن «الحكومة العراقية لم تصرف الدفعة الثانية من صفقة نقل هذه الطائرات إلى معسكر بلد، وهذا سبب ثان لعدم تسليمهما»، مشيرة إلى أن الوضع الأمني في العراق ساقط مستمرة لحين توافر الأرضية الأمتة لتسليم الطائرات، وذلك من أولويات رئيس الوزراء والحكومة العراقية».

من جانب آخر، دعت واشنطن جميع الأحزاب السياسية والكتل البرلمانية العراقية إلى التوافق بشأن تشكيل حكومة تمثل جميع الأطراف.

وقالت المتحدثه باسم الخارجية الأميركية ساري هارف إن عقد جلسة للبرلمان الجديد خطوة مهمة، داعية إلى تشكيل حكومة توافق وطني بأسرع وقت.

وكشفت الولايات المتحدة الأميركية أمس عن وجود طائرتين نوع أف 16 من التي تعاقد العراق، على شرائها جاهزتين للتسليم، مشيرة إلى أن الوضع الأمني في العراق هو ما يؤخر تسليمهما.

وقال رئيس مكتب التعاون الأمني للجيش الأميركي في العراق الفريق مايكل بدناريك خلال طاولة مستديرة حضرتها «السورية نيوز»، إن «الاحتفال الذي أقيم في

الجيش العراقي أكثر من 70 مسلحا بناحية جرف الصخر في محافظة بابل.

وذكر مصدر أمني لوكالة «الفرات نيوز»، أن «طيران الجيش صف جمعيات داعش، بناحية جرف الصخر 54 كم شمال غربي مدينة الحلة، ما أدى إلى مقتل أكثر من 70 مسلحا من داعش بينهم عرب واجانب».

وفي الفلوجة، قتل سبعة عناصر من «داعش» بغارة نفذتها القوة الجوية العراقية، فيما استمرت الاشتباكات في جلولاء بمحافظة ديالى وفي جرف الصخر بالرمادي. ودمرت قوات النخبة العراقية بإسناد من سلاح الجو موقعا كبيرا لإرهابيي «داعش» في غرب الموصل، ما أسفر عن مقتل أكثر من 50 إرهابيا.

أما في كربلاء والديوانية، فقد دارت اشتباكات بين أنصار رجل الدين محمود الحسني الصرخي والقوات الأمنية، ما أدى إلى مقتل وجرح عدد من الأشخاص لم يحدد عددهم، وفق مصادر أمنية عراقية. وقرضت القوات الأمنية في كربلاء المقدسة حفرا شاملا للنجول أمس على خلفية هذه التطورات من المدنيين. مطالبا القادة الوطنيين بالعمل معا لإحباط المحاولات التي ترمي إلى تدمير اللحمة الاجتماعية في المجتمع العراقي.

قناصين اثنين في حي التاميم».

وذكر مصدر أمني عراقي في تصريح لشبكة الإعلام العراقي

أن «القوات الأمنية قتلت الإرهابي أبو بكر الشيشاني قائد

عصابات ما يسمى بتنظيم دولة الإسلام في العراق والشام الإرهابي

في سياق متصل، قتل طيران

التابع لتنظيم القاعدة في مدينة كركوك شمال العراق».

مقتل العشرات من

إرهابيي «داعش»

في سياق متصل، قتل طيران

الدين 365 قتيلاً و323 جريحاً وديالى 158 قتيلاً و134 جريحا وبابل 92 قتيلاً و99 جريحا ثم كركوك 58 قتيلاً و83 جريحا.

وتابعت البعثة أنه وفقا للمعلومات التي حصلت عليها من دائرة صحة الأنبار فإن مجموع الخسائر بين صفوف المدنيين حتى 29 حزيران وصل إلى 244 قتيلاً و588 جريحا، إضافة إلى 91 قتيلاً و268 جريحا في الرمادي و124 قتيلاً و224 جريحا في الفلوجة و29 قتيلاً و96 جريحا في القائم.

وفي هذا السياق، قال الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق نيكولاي ميلادينوف إن العدد الكبير من القتلى والمصابين يؤكد أهمية الحاجة لضمان حماية المدنيين. مطالبا القادة الوطنيين بالعمل معا لإحباط المحاولات التي ترمي إلى تدمير اللحمة الاجتماعية في المجتمع العراقي.

واصلت القوات الأمنية العراقية تقدمها نحو مركز مدينة تكريت بعدما عاجلت الطريق الرابطة بين المدينة وقضاء سامراء من العيوب الناسفة، بحسب ما أفادت وسائل إعلام عراقية، وأوضحت مصادر أن «قوات أمنية كبيرة معززة بطيران الجيش تواصل تقدمها باتجاه مركز مدينة تكريت وعلى بعد (10 كم من مركز المدينة)، بعدما اشتبكتم مع عناصر لتنظيم «داعش»، مشيرة إلى أن طيران الجيش ينفذ ضربات دقيقة لمواقع التنظيم.

وقد استعاد الجيش العراقي السيطرة على مقر الفرقة الرابعة جنوب مدينة تكريت. وأكد المتحدث باسم مكتب القائد العام للقوات المسلحة الفريق قاسم العم أسس أن القوات الأمنية العراقية استعادت مقر الفرقة الرابعة في محافظة صلاح الدين.

وأفاد موقع «السومرية نيوز»، أن عملا قال خلال مؤتمر صحافي عقده أمس أن «القوات الأمنية وضمن عمليات الأنبار قتلت 24 عنصرا من داعش وأصابت 11 آخرين جنوب الشرق الأوسط»، مشيراً إلى أن «من ضمن القتلى المدعو أبو نعمان السعودي وعدد من مساعديه، فضلا عن قتل

مقتل وإصابة 4704 عراقيين في حزيران الماضي

أعلنت بعثة الأمم المتحدة في العراق «البنوامي» مقتل وإصابة 4704 أشخاص جراء أعمال العنف والإرهاب خلال شهر حزيران الماضي باستثناء محافظة الأنبار مع احتلال العاصمة بغداد الصدارة في عدد الضحايا. وقالت البعثة في بيان أول من أمس، إن عدد القتلى من المدنيين بلغ 1531 شخصا بينهم 270 منتسبا من قوات الشرطة المدنية أما عدد الجرحى المدنيين فقد بلغ 1763 شخصا «بينهم 276 منتسبا في قوات الشرطة المدنية»، إضافة إلى ذلك قتل 886 عنصرا من منتسبي قوات الأمن العراقية وإصابة 524 آخرين. مبيئة أن هذه الحصيلة لا تشمل ضحايا العمليات الجارية في الأنبار.

وأضافت البعثة أن بغداد هي الأكثر تضررا إذ بلغ مجموع الضحايا المدنيين 1090 شخصا منهم 375 قتيلاً و715 جريحا تليها محافظة نينوى 470 قتيلاً و327 جريحا. كما بلغت حصيلة الضحايا في محافظة صلاح